Cybrarians Journal

Issue 52, December 2018 العدد 52، ديسمبر 2018

Self-archiving of scientific researches at University of Algeria: a field study with professors of the University of Constantine 02, Abdelhamid Mehri

Wissam Youcef Benghida

Assistant professor B, University of Hadj Lakhdar Batna 01

Algeria

benghida.wissam@gmail.com

Abstract

Self-archiving is the latest methodes of publishing and dessiminating scientific researches via the web, and is carried out in digital repositories or researchers' sites (personal, institutional). Thus, the study aims at highlighting the professors'contribution at the University of Constantine 02, Abdelhamid Mehri in enriching the personal pages available via the web with their scientific researches.

Therefore, the study is applied to a sample of 114 university professors belong to all the faculties and institutes at the University of Constantine 02. The questionnaire's results reveal that most of those professors do not have personal pages available via the web, even those who own pages refrain from self-archiving their researches because they do not have time due to the teaching charges.

Keywords : self-archiving, personal pages, University of Constantine 02, Abdelhamid Mehri.

الأرشفة الذاتية للبحوث العلمية بالجامعة الجزائرية : دراسة ميدانية مع أساتذة جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري

وسام يوسف بن غيدة
أستاذ مساعد قسم "ب"، جامعة الحاج لخضر باتنة 01،
الجزائر
benghida.wissam@gmail.com

مستخلص

تعد الأرشفة الذاتيةمن أحدث أساليب إتاحة ونشر البحوث العلمية عبر الويب، وتتم بالمستودعات الرقمية أو المواقع (الشخصية، المؤسساتية) للباحثين، وعليه تحاول هذه الدراسة التعرف على مساهمة أساتذة جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري في إثراء صفحاتهم الشخصية عبر الويب ببحوثهم العلمية.

وقد كشفت الدراسة المطبقة على عينة مكونة من 114 أستاذ جامعي ينتمون إلى جميع كليات ومعاهد جامعة قسنطينة 02 من خلال إستمارة استبانة وزعت عليهم بأن أغلب هؤلاء الأساتذة لا يمتلكون صفحات شخصية متاحة عبر الويب، وحتى الذين يمتلكون صفحات يمتنعون عن الأرشفة الذاتية لبحوثهم بها لعدم توافر الوقت اللازم لديهم بسبب ثقل الأعباء التدريسية.

الكلمات المفتاحية: الأرشفة الذاتية، الصفحات الشخصية، جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري

تمهيد

كثر مؤخرا الحديث عن الأرشفة الذاتية في الأوساط العلمية عامة وفي مجال علم المكتبات والمعلومات خاصة، وخير دليل على قولنا هذا هو كثرة المقالات، الدراسات ووقائع الم ؤتمرات التي عالجتموضوع الأرشفة الذاتية، وتعد هذه الأخيرة من أحدث قنوات الاتصال العلمي التي استحدثتها شبكة الانترنت، وقد سهلت وسرعت هذه القناة الجديدة للمؤلفين إتاحة ونشر أبحاثهم العلمية مجانا وبحرية عن طريق إيداعها بالمستودعات الرقمية ومواقع الويب الشخصية والمؤسساتية منها، وهي الأشكال التي تتخذها الأرشفة الذاتية. وسنتطرق في هـ ذه الدراسة إلىدور/ مساهمة الأساتذة الجامعيون الجزائريون في الأرشفة الذاتية لأبحاثهم العلمية بمواقعهم الشخصية على الويب.

1- أساسيات الدراسة.

1- 1- مشكلة الدراسة.

تقدم ا لأرشفة الذاتية خاصة تلك الممارسة بالصفحات الشخصية المتاحة عبر الويب الكثير من المنافع للأستاذ الجامعي، أهمها إمكانية تعظيمها تأثير نتائج أبـحاثهعلى المستوى المحلي والعالمي، وبرغم هذا مازال الكثير من الأساتذة الجامعيين ينؤون بأنفسهم بعيدا عن الاستفادة من هذه الممارسة؛ ومن هذا المنطلق تبلورت إشكالية الدراسة، والتي تتلخص في التساؤل الرئيس التالي: **هليقبل أساتذة جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري على القيام بالأرشفة الذاتية لبحوثهم العلمية بصفحاتهم الشخصية عبر الويب؟**

1-2- فرضيات الدراسة.

يفضلأساتذة جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهريالقيامبالأرشفة الذاتية لبحوثهم العلمية بـصفحاتهم الشخصية عبر الويب بغية زيادة استخدامها والاستشهاد المرجعي بها.

1-3- أهداف الدراسة.

- التعرف على مساهمة أساتذة جامعة قسنطينة 02 في إثراء صفحاتهم الشخصية عبر الويب ببحوثهم العلمية.
- رصد المشاكل والعراقيل التي تدفع أساتذة جامعة قسنطينة 02 إلى الإعراض عن الأرشفة الذاتية بالصفحات الشخصية.

1-4- ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

تحتوي هذه الدراسة على بعض المصطلحات التي يحسن إيضاحها سلفا، وذلك على النحو الآتي:

- الأرشفة الذاتية Self-Archiving.

هي نشر المؤلف لنسخ من بحوثه العلمية في صفحة شخصية(المؤلف هو المسؤول عن تصميمها ومحتواها) متاحة عبر الويب مجانا وبدون قيد، سواء كانت هذه البحوث منشورة أو مسودات لبحوث قيدالنشر.

- البحوث العلمية.

هي ما يؤلفه الأستاذ الجامعي من دراسات علمية في شكل الكتروني، المنشورة وغير المنشورة (مقالات، رسائل جامعية، أعمال مؤتمرات، مسودات البحوث....)

- الأستاذ الجامعي.

هو شخص يقوم بوظيفة التدريس بالجامعة، بالإضافة إلى قيامه بوظيفة البحث العلمي التي تعتبر جزء من العملية التعليمية في الجامعة.

2- إجراءات الدراسة الميدانية.

2-1- مجالات الدراسة الميدانية.

2-1-1- المجال المكاني للدراسة.

يتجلى فيجامعة قسنطينة 02، والتي تتكون من:

ك. ع.إ.إ: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

ك. ع. ن.ع.ت: كلية علم النفس وعلوم التربية.

ك. ع. إ.ت.ع.ت: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

ك. ت.ح.م.إ: كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال.

م. ع. م.ت: معهد علم المكتبات والتوثيق.

م. ع. ت.ن.ب.ر: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

2-1-2- المجال الزمني للدراسة.

وهو المدة الزمنية التي قضيناها في إنجاز هذه الدراسة بداية من اختيار الجامعة التي سنطبق عليها الدراسة إلى توزيع الاستبيان، والذي كان من 01 نوفمبر 2016 إلى 30 ديسمبر 2016 ثم استرجاعه وصولا إلى تحليل النتائج.

2-1-3- المجال البشري للدراسة.

يتجلى المجال البشري فيأعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 02 الموجودين في جميع كلياتها ومعاهدها، وتحديدا الأساتذة الدائمين فقط، والذين بلغ عددهم 572 أستاذ من ذوي درجة أستاذ، أستاذ محاضر – أ-، أستاذ محاضر – ب-، أستاذ مساعد – أ- وأستاذ مساعد – ب-.

2-2- منهج الدراسة.

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من القواعد وضعت بهدف الوصول إلى الحقيقة في العلم [1]. وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرفه **جندلي**[2]بأنه " تلك الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية أو سياسية معينة وفق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجميع

البيانات والمعلومات الضرورية بشان الظاهرة وتنظيمها وتحليلها من اجل الوصول إلى أسبابها ومسبباتها والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا."

وقد استخدم الوصف في القسم النظري للدراسة من خلال إعطاء نظرة شاملة لموضوع دراستنا، أما التحليل فيتجلى في عرض الاستبيانثم تحليلالمعلومات المجمعة من خلاله حول مساهمة أساتذة جامعة قسنطينة 02 كعينة من الأساتذة الجامعيين في إثراء صفحاتهم الشخصية عبر الويب ببحوثهم العلمية.

2- 3- المجتمع الكلي للدراسة.

ونقصد بمجتمع الدراسة هم مجموعة الأفراد التي تشملهم الدراسة الميدانية، وفي دراستنا هذه تمثل المجتمع الكلي في الأساتذة الجامعيين المنتمين ل جميع الكليات والمعاهد التابعة لجامعة قسنطينة 02 بمختلف رتبهم العلمية، والجدول رقم**01** يوضح ذلك حسب إحصائيات 01 أكتوبر 2016.[3]

الرتـــب	أستاذ		أستاذ محاضر "أ"		أستاذ محاضر "ب"		أستاذ مساعد "أ"		أستاذ مساعد "ب"		**المجموع**	
الكلية/ المعهد	**ع**	**ن**	**ع**	**ن**	**ع**	**ن**	**ع**	**ن**	**ع**	**ن**	**ع**	**ن**
ك. ع.إ.إ	31	**33.69**	17	**23.28**	13	**20.31**	67	**28.38**	24	**22.42**	152	**26.57**
ك. ع. ن	20	**21.73**	09	**12.32**	08	**12.5**	29	**12.28**	13	**12.14**	79	**13.81**
ك. ع. إ	23	**25**	17	**23.28**	10	**15.62**	89	**37.71**	46	**42.99**	185	**32.34**
ك. ت.ح	13	**14.13**	09	**12.32**	32	**50**	39	**16.52**	08	**7.47**	101	**17.65**
م. ع. م	04	**4.34**	12	**16.43**	01	**1.56**	07	**2.96**	10	**9.34**	34	**5.94**
م. ع. ت	01	**1.08**	09	**12.32**	00	**00**	05	**2.11**	06	**5.60**	21	**3.67**
المجموع	92	**100**	73	**100**	64	**100**	236	**100**	107	**100**	572	**100**

جدول رقم (01): توزيع أفراد المجتمع الكلي للأساتذة الجامعيين بجميعكليات ومعاهد الجامعة محل الدراسةعلى حدا حسب رتبهم.

يبرز الجدول السابق أن ثمة عدم تجانس واضح في أفراد المجتمع الكلي للأساتذة الجامعين المنتمين إلى جامعة قسنطينة 2من حيث عددهم بكل تخصص علمي، حيث تتواجد أكبر نسبة وهي 32.34% من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة بـكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، تليها نسبة 26.57% بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، نسبة 17.65% بـكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال ونسبة 13.81% بكلية علم النفس وعلوم التربية، بينما تتواجد نسب ضعيفة بكل من معهد علم المكتبات والتوثيق و معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، والتي تقدر على التوالي ب 5.94%، 3.67% من المجموع ذاته.

وكذلك يبين الجدول السابق وجود عدم تجانس في توزيع أفراد المجتمع الكلي للدراسة من حيث رتبهم العلمية، وهذا ما يوضحه الشكل رقم(02)، الذي يبرز أن الأساتذة المنتمين إلى رتبة أستاذ مساعد صنف"أ" يمثلون اكبر نسبة (41.25%) من المجموع الكلي للأساتذة الجامعيين موضوع الدراسة، يليهم الأساتذة ذوي رتبة أستاذ مساعد صنف"ب" بنسبة 18.7%، ثم الأساتذة ذوي رتبة أستاذ بنسبة 16.08%، بينما تسجل كل من رتبة أستاذ محاضر صنف"أ" وأستاذ محاضر صنف "ب" نسبا ضعيفة تقدر على التوالي ب 12.76% و11.18% من المجموع نفسه.

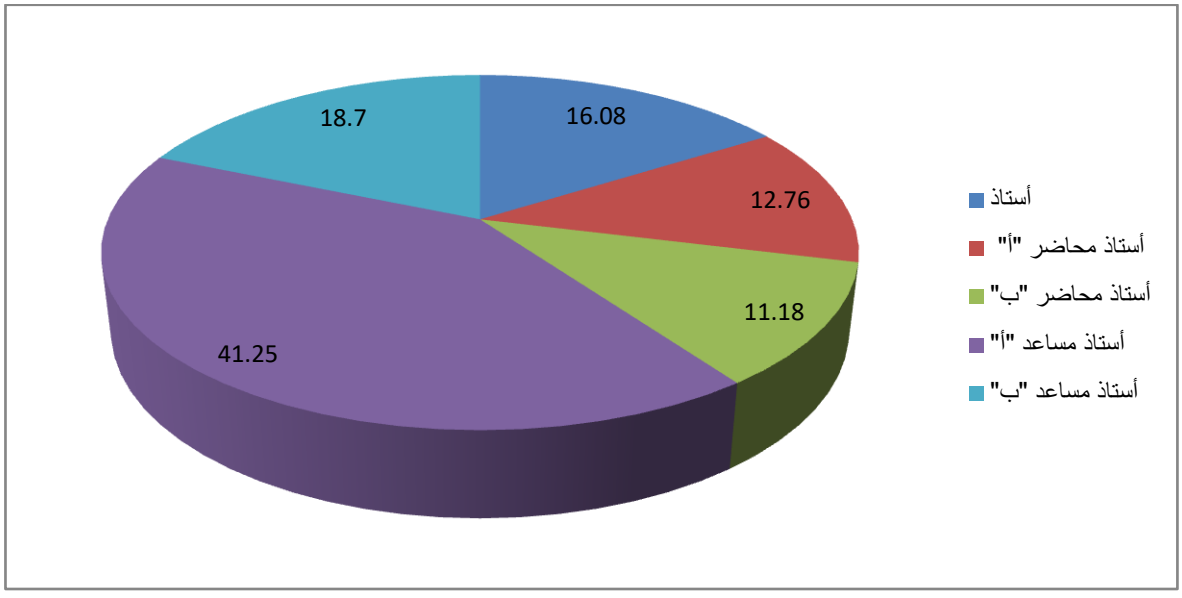

شكل رقم (01): توزيع نسب أفراد المجتمع الكلي للأساتذة الجامعيينبكليات ومعاهد الجامعة محل الدراسةحسب رتبهم.

2-4- تحديد عينة الدراسة.

عندما يكون مجتمع الدراسة كبيرا، يتعذر علينا استجواب كل أفراده، لذالجأ إلى اختيار عينة تمثل ذلك المجتمع الكبير ، ومن ثم تعميم نتائج الدراسة على ك امل المجتمع، إذ أن كل أفراد ا لمجتمع لهم نفس الاحتمال للظهور ضمن مفردات العينة.

وقد تألف مجتمع هذه الدراسة من الأساتذة الجامعيين المنتمين لجميع الكليات والمعاهد التابعة لجامعة قسنطينة 02. والملاحظ أن عدد هؤلاء الأساتذة يختلف من كلية لأخرى ومن معهد لآخر، وحتى رتبهم العلمية وعدد المنتمين إليها مختلف هو الأخر من كلية لأخرى ومن معهد لآخر، و كذلك تختلفالتخصصات العلمية لكليات ومعاهد هذه الجامعة.

والاختلافات السابقة الذكر جعلت المجتمع الكلي للدراسة غير متجانس من حيث العدد، الرتبة والتخصص العلمي، وحتى نخلق نوع من التجانس للعينة الذي يمكنها من التمثيل الجيد لهذا المجتمع، ارتأينا استخدام **العينة العشوائية الطبقية** ، حيث يتم في هذا النوع من العينات " تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات أو مجموعات متجانسة، بها مجموعة من الصفات المتشابهة طبقا لموضوع البحث، لدراسة ظاهرة لها علاقة بالمتغير المطلوب بحثه، على أن يكون حجم كل طبقة في العينة متناسبا مع حجم الطبقات الأخرى المناظرة في المجتمع الأصلي، ثم يتم اختيار وحدات كل طبقة في العينة بطريقة عشوائية[4].

وتقوم طريقة **العينة العشوائية الطبقية** على أخذ من كل طبقة عددا من الأفراد يتناسب مع العدد الكلي لأفراد تلك الطبقة، أي اخذ نسبة واحدة من كل طبقة، والتي تتمثل في دراستنا هذه في كليات ومعاهد جامعة قسنطينة 02، هذه النسبة شكلت 20% من المجتمع الأصلي، تم اعتمادها على مستوى كل كلية ومعهد، وهو ما مكن من الحصول على العينة الكلية، والتي كانت حاصل جمع كل العينات الطبقية والمتمثلة في 114 أستاذ جامعي.

جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري	المجتمع الكلي	النسبة المئوية	الاستمارات الموزعة	النسبة المئوية	الاستمارات المسترجعة	النسبة المئوية	الاستمارات المعتمدة	النسبة المئوية
ك. ع.إ.إ	152	26.57	30	19 .73	30	19 .73	30	19 .73
ك. ع. ن	79	13.81	16	20.25	16	20.25	16	20.25
ك. ع. إ	185	32.34	37	20	37	20	37	20
ك. ت.ح	101	17.65	20	19.80	20	19.80	20	19.80
م. ع. م	34	5.94	07	20.58	07	20.58	07	20.58
م. ع. ت.	21	3.67	04	19.04	04	19.04	04	19.04
المجموع	572	100	114	19 .93	114	19 .93	114	19 .93

جدول رقم (02): العينة الفعلية للأساتذة الجامعيين المستجوبين.

يبين هذا الجدول بان العينة الفعلية للأساتذة الجامعيين المستجوبين بكليات ومعاهد جامعة قسنطينة 02 تمثل 93. 19% من المجموع الكلي للدراسة، حيث تم توزيع 114 استمارة استبيان على مستوى الكليات والمعاهد السابقة الذكر بما يمثل 93. 19% من مجموع المجتمع الكلي للدراسة، وقد تم استرجاع 114 استمارة استبيان بما يمثل 93. 19% من المجموع ذاته.

2- 5- أداوت جمع البيانات.

لجمع البيانات التي تجيب ع لى أسئلة الدراسةالمطروحة سلفاً تم استخدام الأداة الأ لئمرمناسبة لمنهج البحث، وهي الإستبانة بعدتحكيمها من قبل أساتذة من تخصص علم المكتبات والمعلومات وأساتذة متخصصين في منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، إلى جانب الزيارات الميدانية وإجراءالمقابلات والاتصالات الهاتفية وذلك بغرض التزودبالمعلومات المطلوبة.

3- جدولة وتحليل بيانات استمارة استبانة الدراسة الميدانية.

سنحاولفيماييليتحليلنتائجالاستبيانالموجهإلىالأساتذةالجامعيينالتابعينإلىكليات ومعاهد جامعة قسنطينة 02،بغيةمعرفةمختلفالجوانبالمتعلقةبموقفهم من الأرشفةالذاتيةلبحوثهمالعلميةبصفحاتهمالشخصيةعبرالويب.

السؤال رقم (01):هل لديكم صفحة شخصية عبر الويب؟

الإجابة	نعم		لا		**المجموع**	
المؤسسة	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**
ك. ع.إ.إ	09	20.45	21	30	30	26.31
ك. ع. ن	07	15.90	09	12.85	16	14.03
ك. ع. إ	06	13.63	31	44.28	37	32.45
ك. ت.ح	16	36.36	04	05.71	20	17.54
م. ع. م	02	04.54	05	07.14	07	06.14
م. ع. ت.	04	09.09	00	00	04	03.50
المجموع	44	100	70	100	114	100
المجموع الكلي	نعم				44	38.59
	لا				70	61.40
	المجموع				114	100

الجدول رقم (03): إجاباتأفرادعينةالبحثحولامتلاكهمصفحةشخصيةعبرالويب.

تظهر النتائج الواردة في الجدول عدم امتلاك أغلب الأساتذة الجامعيين المستجوبين لصفحة شخصية متاحة عبر الويب، وهذا ماصرح به61.40%منهم، وهذه النسبة تجرنا إلى الاستنتاج أن عمليات النشر الإلكتروني لهؤلاء الأساتذة لا تتم عبر صفحاتهم الشخصية المتاحة عبر الويب، بينما38.59% فقط من العينة نفسها يمتلكون صفحة ويب شخصية.

أما عن توزيع النتائج على كل كلية ومعهد على حدا، فقد اتضح من خلال الأرقام الواردة **فيالشكل رقم(02)** بأن 70%، 56.25%، 83.78%، 71.42%من الأساتذة الجامعيين المستجوبين بكل من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، معهد علم المكتبات والتوثيق على التوالي لا يمتلكون صفحة شخصية متاحة عبر الويب، ويمكن تفسير هذه النتائج بميل أساتذة هذه التخصصات إلى استخدام المصادر التقليدية للمعلومات خاصة الكتاب والدوريات العلمية في الحصول على المعلومة العلمية وإتاحتها، وهذا بسبب تعودهم على استخدام هذا النمط من المصادر، وكذلك عدم معرفتهم بكيفية استخدام المصادر الالكترونية للمعلومات سواء للحصول أو لإتاحة بحوثهم العلمية عبرها.

بينمابكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال، فقد ارتفعت في ها نسبة الأساتذة الجامعيين المالكين لصفحة شخصية متاحة عبر الويب، وهو ما عبرت عنه نسبة 80%، وقد ترجع أسباب توجه الأساتذة الجامعيين ضمن كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال بشكل كبير إلى امتلاك صفحة شخصية عبر الويب إلى معرفتهم بتقنيات إنشائها على اعتبار طبيعة التخصص العلمي لهذه الكلية.

في حين عبركلالأساتذةالجامعييناالمجيبين عنهذاالسؤال بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضيةعن امتلاك صفحة شخصية متاحة عبر الويب. والشكل التالي يوضح توزيع النتائج على كل كلية ومعهد على حدا:

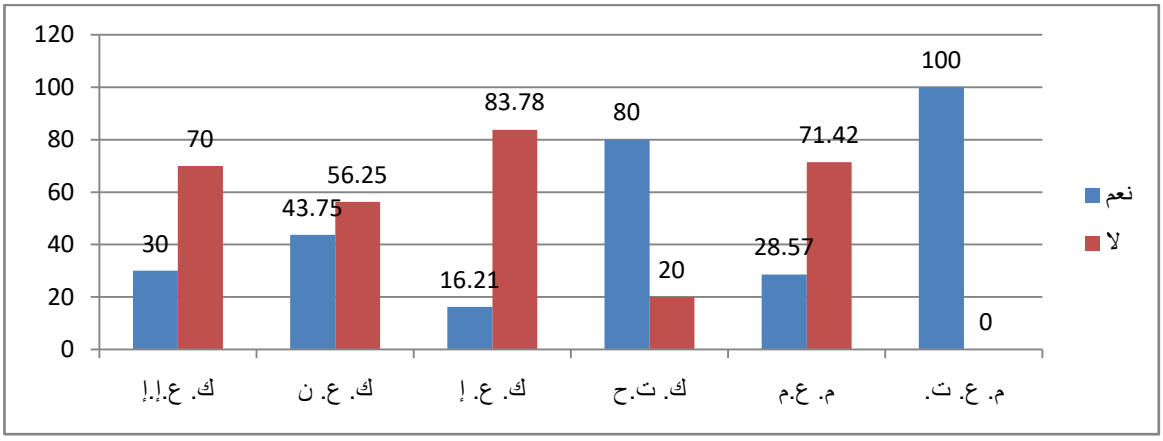

الشكل رقم (02): إجاباتأفرادعينةالبحثحولامتلاكهمصفحةشخصيةعبرالويب بكل كلية ومعهد على حدا.

السؤال رقم (02): إذا كانت الاجابة ب(نعم)، هلتلقيتمأيتدريبمنجانبالجامعةالتيتتبعونهاحولطريقة

تصميموإعدادصفحتكم الشخصية عبر الويب؟

الإجابة	نعم		لا		المجموع	
المؤسسة	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**
ك. ع.إ.إ	00	00	09	20.45	09	20.45
ك. ع. ن	00	00	07	15.90	07	15.90
ك. ع. إ	00	00	06	13.63	06	13.63
ك. ت.ح	00	00	16	36.36	16	36.36
م. ع. م	00	00	02	04.54	02	04.54
م. ع. ت.	00	00	04	09.09	04	09.09
المجموع	00	100	44	100	44	100
المجموع الكلي	نعم				00	00
	لا				44	100
	المجموع				44	100

الجدول رقم (04):

إجاباتأفرادعينةالبحثحولتلقيهملأيتدريبمنجانبالجامعةالتييتبعونهاحولطريقةتصميموإعدادصفحتهمالشخصية عبرالويب.

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

جميع الأساتذة الجامعيين الممتلكين لصفحة شخصية متاحة عبر الويب لم يتلقوا أي تدريب من جانب الجامعة التي يتبعونها حول طريقة تصميم وإعداد صفحتهم، وهو ما عبرت عنه نسبة 100% منهم، وهذا يدل على أن هؤلاء الأساتذة أنشئوا صفحتهم الشخصية بمجهودهم الخاص دون تبعية للجامعة التي ينتسبون إليها. ونسجل هنا أيضا إنعدام واضحلدور الجامعةفي عملية تكوين وتدريب أساتذتها على أساليب النشر الالكتروني عبر شبكة الانترنتعلى اعتبار أن عامل التكوين مهم جدا في تمكين أفراد عينة

الدراسة من التعامل الجيدمع مخرجات البيئة الرقمية سواء في البحث والحصول على المعلومة العلمية أو في نشر بحوثهم العلمية.

أما عن توزيع النتائج على كل كلية ومعهدمدروس على حدا، فقدصرح جميع الأساتذة الجامعيون الممتلكون لصفحة شخصية متاحة عبر الويب بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال، معهد علم المكتبات والتوثيق و معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بعدم تلقيهملأي تدريب من جانب الجامعة التي يتبعونها حول طريقة تصميم وإعداد صفحتهم ، وهذا ما عبرت عنه نسبة 100% في جميع كليات ومعاهد الدراسة. والشكل التالي يوضح توزيع النتائج على كل كلية ومعهد على حدا:

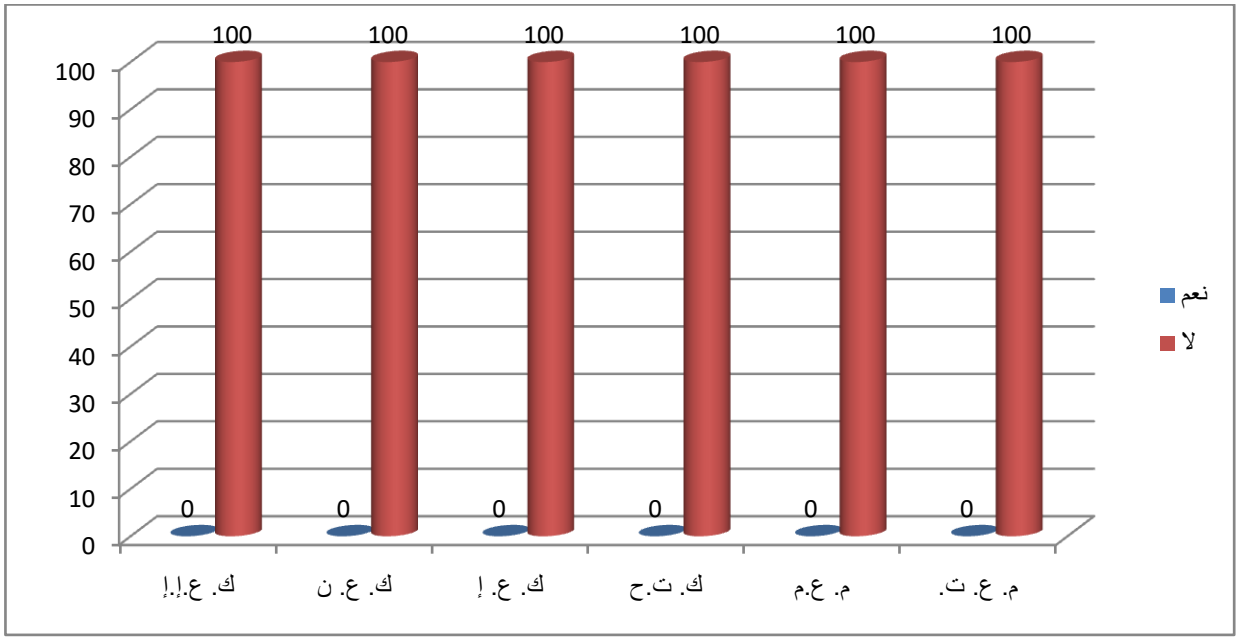

الشكل رقم (03):

إجاباتأفرادعينةالبحثحولتلقيهملأيتدريبمنجانبالجامعةالتييتبعونهاحولطريقةتصميموإعدادصفحتهمالشخصية عبرالويب بكل كلية ومعهد على حدا.

السؤال رقم (03):هل قمتم بأرشفة/ وضع بحوثكم بصفحتكم الشخصية عبر الويب؟

الإجابة	نعم		لا		المجموع	
المؤسسة	ت	ن	ت	ن	ت	ن
ك. ع.إ.إ	01	05.55	08	30.76	09	20.45
ك. ع. ن	01	05.55	06	23.07	07	15.90
ك. ع. إ	03	16.66	03	11.53	06	13.63
ك. ت.ح	07	38.88	09	34.61	16	36.36
م. ع. م	02	11.11	00	00	02	04.54
م. ع. ت.	04	22.22	00	00	04	09.09
المجموع	18	100	26	100	44	100
المجموع الكلي	نعم				18	40.90
	لا				26	59.09
	المجموع				44	100

الجدول رقم (05): إجاباتأفرادعينةالبحثحولالقيامبأرشفة/ وضعبحوثهمبصفحاتهمالشخصيةعبرالويب.

تشير الأرقام الواردة في الجدول أعلاه إلى أن أغلبية الأساتذة الجامعيين الممتلكين لصفحة شخصية متاحة عبر الويب لم يقوموا بأرشفة بحوثهم بها ، وهو ما صرح به 59.09% منهم، مقابل 40.90% قاموا بذلك.

أما إذا نظرنا إلى النتائج حسب كل كلية ومعهد على حدا ، فنجد بأنه ا جاء تشبه مطابقة للنتائج العامة المشار إليها أعلاه (وجود اختلافات في بعض الكليات والمعاهد)، حيث ارتفع عدد الأساتذة الجامعيين غير المؤرشفين لبحوثهم العلمية بصفحتهم الشخصية عبر الويب في كل من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية علم النفس وعلوم التربية وكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال، وهو ما عبرت عنه النسب التالية على التوالي: 88.88%، 85.71%، 56.25% في الكليات السابقة الذكر،

في حين انخفض عدد الأساتذة الجامعيين المؤرشفين لبحوثهم العلمية بصفحتهم الشخصية عبر الويب بالكليات السالفة الذكر، وهو ما عبرت عنه النسب التالية على التوالي: 11.11%، 14.28%، 43.75%.

بينما تساوت نسب الأساتذة الجامعيين الممتلكين لصفحة شخصية متاحة عبر الويب الذين قاموا والذين لم يقوموا بممارسة الأرشفة الذاتية لبحوثهم بها بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وهذا ما عبرت عنه نسبة 50% في كل منهما.

أما على مستوى معهد علم المكتبات والتوثيق ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فقد حدث العكس، حيث قام جميع أفراد عينة الدراسة الممتلكين لصفحة شخصية متاحة عبر الويب بممارسة الأرشفة الذاتية لبحوثهم العلمية بها، وهذا ما عبرت عنه نسبة 100% في كل من المعهدين. والشكل التالي يوضح توزيع النتائج على كل كلية ومعهد على حدا:

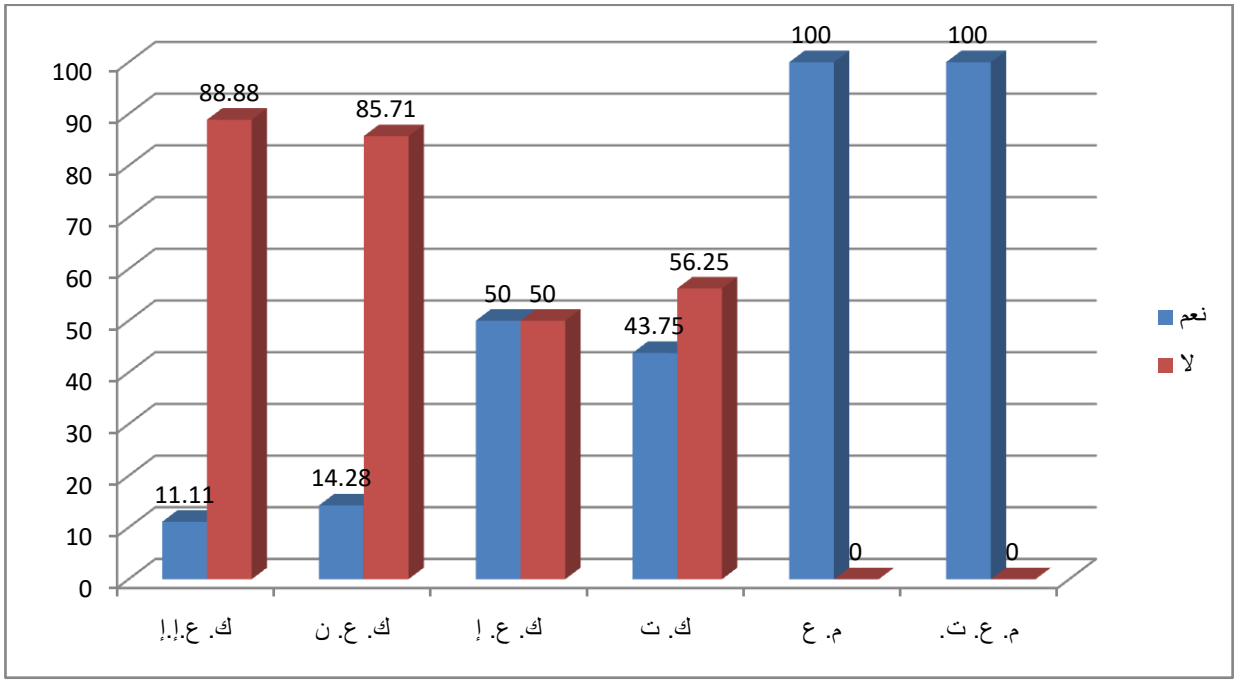

الشكل رقم (04): إجاباتأفرادعينةالبحثحولالقيامبأرشفة/ وضعبحوثهمبصفحاتهمالشخصيةعبرالويب بكل كلية ومعهد على حدا..

واستكمالا لما سبق، وقصد التعرف على دوافع قيام أفراد عينة الدراسة الممتلكين لصفحة شخصية متاحة عبر الويب بأرشفة بحوثهم بها، نورد فيما يلي إجابات الأساتذة الجامعيين المستجوبين على السؤال رقم (04).

السؤال رقم (04):إذا كانت الإجابة ب(نعم)، ما هي دوافع قيامكم بأرشفة بحوثكم بصفحتكم الشخصية عبر الويب؟

المؤسسة	ك. ع.إ.إ		ك. ع. ن		ك. ع. إ		ك. ت.ح		م. ع. م		م. ع. ت.		**المجموع**	
الإجابة	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**
نشر البحوث على نطاق واسع	00	00	01	50	02	28.57	02	20	01	12.5	04	40	10	**25.64**
زيادة استخدام والاستشهاد بأعمالك العلمية	01	50	01	50	03	42.85	06	60	02	25	04	40	17	**43.58**
إبراز الإبداع الذاتي للأستاذ الجامعي	00	00	00	00	01	14.28	01	10	02	25	02	20	06	**15.38**
تعزيز العلاقة مع الطلاب	01	50	00	00	01	14.28	01	10	02	25	00	00	05	**12.82**
المساهمة في إثراء برامج المقررات الدراسية	00	00	00	00	00	00	00	00	01	12.5	00	00	01	**02.56**
المجموع	**02**	**100**	**02**	**100**	**07**	**100**	**10**	**100**	**08**	**100**	**10**	100	**39**	**100**

الجدول رقم (06): دوافعقيامأفرادعينةالبحثبأرشفةبحوثهمبصفحاتهمالشخصيةعبرالويب.

تشير الأرقام الواردة في الجدول إلى أن الدافع الأساسي وراء قيام الأساتذة الجامعيين المستجوبين بأرشفة بحوثهم العلمية بصفحتهم الشخصية المتاحة عبر الويب هو زيادة استخدام ها والاستشهاد المرجعيبها، حيث سجل هذا الدافع أعلى نسبة إجابة قدرت ب 43.58% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال، يليه الدافع المتعلق بنشر البحوث على نطاق واسع بتسجيله نسبة إجابة قدرت ب 25.64% من المجموع نفسه، ثم الدافع المتعلق بـإبراز الإبداع الذاتي للأستاذ الجامعي بتسجيله نسبة إجابة قدرت ب 15.38%، ثم الدافع المتعلق بتعزيز العلاقة مع الطلاب بتسجيله نسبة إجابة بلغت 12.82%، ثم الدافع المتعلق بالمساهمة في إثراء برامج المقررات الدراسية بتسجيله نسبة إجابة قدرت ب 2.56%.

وعلى صعيد أخر، فقد جاءت النتائج بحسب كل كلية ومعهد على حدا متقاربة مع النتائج العامة المشار إليها أعلاه من حيث ترتيب دوافع قيام أفراد عينة البحث بأرشفة بحوثهم بصفحاتهم الشخصية عبر الويب كما يلي:

صرح الأساتذة الجامعيون المستجوبون بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بان قيامهم بأرشفة بحوثهم بصفحتهم الشخصية عبر الويب كان بدافع زيادة استخدام ها والاستشهاد المرجعي بها وكذلك بهدف تعزيز العلاقة مع الطلاب، حيث سجل هذين الدافعين أعلى نسبة إجابة، والتي قدرت ب 50% لكل منهما من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية، لتنعدم نسب الإجابة بالنسبة لبقية الدوافع الواردة في السؤال.

ومن جهتها فقد جاءت النتائج المتعلقة بكلية علم النفس وعلوم التربية تبين إقرار الأساتذة الجامعيين المستجوبين بهذه الكليةبان قيامهم بأرشفة بحوثهم بصفحتهم الشخصية عبر الويب كان بالدرجة الأولى بدافع زيادة استخدام ها والاستشهاد المرجعي بها وكذلك بهدف نشرها على نطاق واسع، حيث سجل هذين الدافعين أعلى نسبة إجابة، والتي قدرت ب 50%من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية، في حين لم ترد أية إجابة على بقية الدوافع الواردة في السؤال.

أما على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير فقد كان الدافع الأساسي وراء قيام الأساتذة الجامعيون المستجوبون بهذه الكليةبأرشفة بحوثهم بصفحتهم الشخصية عبر الويب هو زيادة استخدام ها والاستشهاد المرجعي بها، حيث سجل هذا الدافع أعلى نسبة إجابة قدرت ب 42.85%من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية ، يليه الدافع المتعلق بنشر البحوث على نطاق واسع بنسبة

28.57% من مجموع الإجابات نفسه، في حين تساوت نسب الإجابة المتعلقة بكل من الدافعين: إبراز الإبداع الذاتي للأستاذ الجامعي وتعزيز العلاقة مع الطلاب ، وهذا ما عبرت عنه نسبة 14.28% في كل منهما، كما لم ترد أية إجابة على بقية الدوافع الواردة في السؤال.

بينما تحصل الدافع المتعلق بـزيادة استخدام والاستشهاد المرجعي بالبحوث العلمية على أكبر عددمن إجابلت الأساتذة الجامعيين المستجوبين بكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال ، حيث قدرت نسبة الإجابة على هذا الدافعب 60%، يليه الدافع المتعلق بنشر البحوث على نطاق واسع بنسبة 20%، ثم الدافع المتعلق بإبراز الإبداع الذاتي للأستاذ الجامعي والدافع المتعلق بتعزيز العلاقة مع الطلاب بتسجيلهما نفس نسبة الإجابة، والتي قدرت ب 10%، في حين لم ترد أية إجابة على بقية الدوافع الواردة في السؤال.

أما بمعهد علم المكتبات والتوثيق، فقد تساوت نسب الإجابة المتعلقة بكل من الدوافع التالية: زيادة استخدام والاستشهاد المرجعي بالبحوث العلمية، إبراز الإبداع الذاتي للأستاذ الجامعي وتعزيز العلاقة مع الطلاب، وهذا ما عبرت عنه نسبة 25%من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذا المعهد لكل دافع ، وأيضا تساوت بقية الدوافع المقترحة في السؤال في عدد الإجابات، بحصول كل واحدة منها على نسبة 12.5%من مجموع الإجابات نفسه.

بينما تحصل الدافع المتعلق بـزيادة استخدام والاستشهاد المرجعي بالبحوث العلميةوالدافع المتعلق بنشر البحوث على نطاق واسععلى أكبر عددمن إجابلت الأساتذة الجامعيين المستجوبين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، حيث قدرت نسبة الإجابة علىهذين الدافعينب 40% لكل منهما، يليهما الدافع المتعلق بإبراز الإبداع الذاتي للأستاذ الجامعي بتسجيله نسبة إجابة قدرت ب 20%، في حين لم ترد أية إجابة على بقية الدوافع الواردة في السؤال. والشكل التالي يوضح توزيع النتائج على كل كلية ومعهد على حدا:

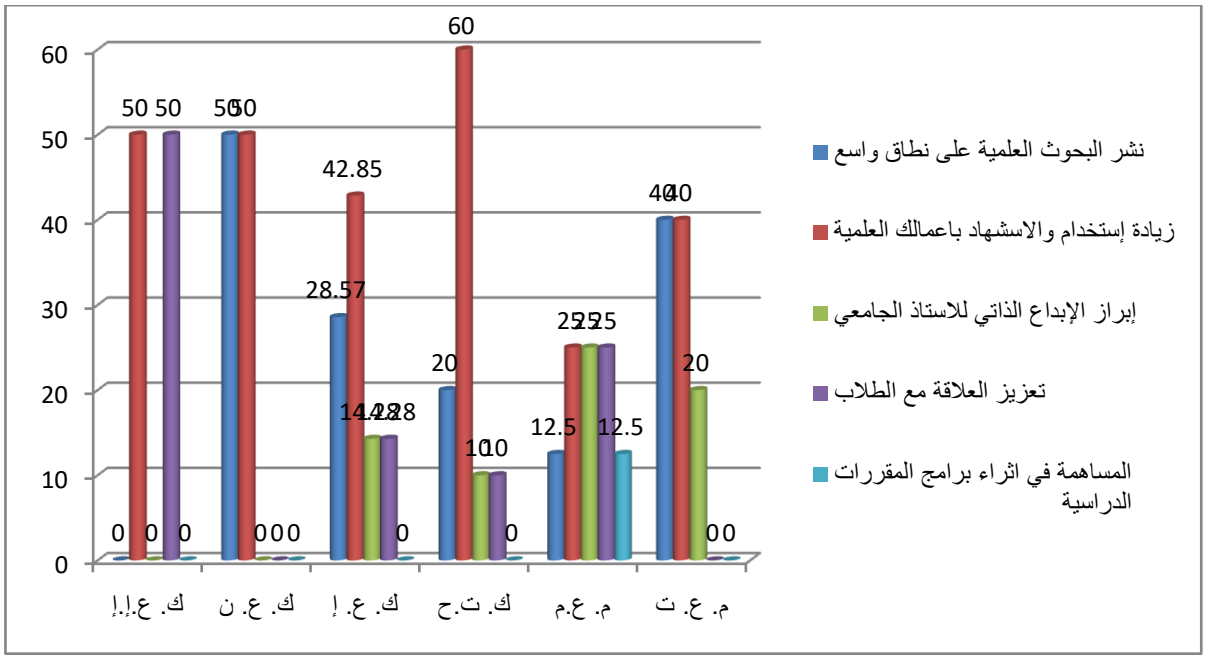

الشكل رقم (05): دوافعقياماًأفرادعينةالبحثبأرشفةبحوثهمبصفحاتهمالشخصيةعبرالويب بكل كلية ومعهد على حدا.

السؤال رقم (05):ما هي أنواع البحوث التي قمتم بأرشفتها بصفحتكم الشخصية عبر الويب؟

المؤسسة	ك. ع.إ.إ		ك. ع. ن		ك. ع. إ		ك. ت.ح		م. ع. م		م. ع. ت.		**المجموع**	
الإجابة	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**
دروس	00	00	01	100	03	37.5	00	00	00	00	02	25	06	**14.63**
مقالات علمية	00	00	00	00	02	25	07	36.84	02	50	02	25	13	**31.70**
الرسائل الجامعية	00	00	00	00	01	12.5	05	26.31	00	00	02	25	08	**19.51**
أعمالالمؤتمرات	01	100	00	00	02	25	07	36.84	02	50	02	25	14	**34.14**
فصول من كتاب	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	**00**
ترجمة	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	**00**
المجموع	**01**	**100**	**01**	**100**	**08**	**100**	**19**	**100**	**04**	**100**	**08**	**100**	**41**	**100**

الجدول رقم (07):أنواعالبحوثالتيقامأفرادعينةالبحثبأرشفتهابصفحاتهمالشخصيةعبرالويب.

يتبين من دراسة البيانات الواردة في الجدول السابق ما يلي:

إن فئة أعمال المؤتمرات هي الفئة الأكثر أرشفة من جانب الأساتذة الجامعيين المستجوبين، حيث سجلت هذه الفئة نسبة إجابة قدرت ب 34.14% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال، وترجع أسباب توجه الأساتذة الجامعيين المكونين لعينة الدراسة إلى أرشفة هذا النمط من مصادر المعلومات إلى أن المشاركة في المؤتمرات والملتقيات العلمية المحلية والدولية منها تعد مهمة بالنسبة للأستاذ الجامعي للتعرف ومواكبة أحدث التطورات الحاصلة في مجال تخصصه.

وتلي فئة أعمال المؤتمرات فئة المقالات العلمية، وهذا بنسبة 31.70% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال، ويفسر توجه الأساتذة الجامعيون المكونون لعينة الدراسةإلىأرشفة هذه الفئةإلى كونها هي الفئة الأكثراستخداماً من جانب الأساتذة الجامعيين كوسيلة للنشر بحوثهم العلمية، حيث يعتبر النشر في دوريات علمية محكمة من متطلباتالترقي اتالأكاديمية، وبالتالي فان أغلب المنجزات العلمية لأفراد عينة الدراسة هي منشورة على شكل مقالات.

وجاءت بعد فئة المقالات العلمية فئة الرسائل الجامعية بنسبة 19.51% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال، تليها فئة الدروس بنسبة 14.63% من المجموع نفسه، بينما لم تسجل بقية الفئات الواردة في السؤال أي نسب بها.

أما عن توزيع النتائج حسب الكليات والمعاهد المدروسة، فنلاحظ أن هناك نوع من التباين في ترتيب فئات الوثائق بكل كلية ومعهد على حدا كالتالي:

اكتفى الأساتذة الجامعيون المستجوبون بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بأرشفة فئة أعمال المؤتمرات فقط بصفحتهم الشخصية المتاحة عبر الويب، وهو ما عبرت عنه نسبة 100% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية، بينما اكتفى الأساتذة الجامعيون المستجوبون بكلية علم النفس وعلوم التربية بأرشفة فئة الدروس فقط، وهو ما عبرت عنه نسبة 100% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية.

كما اتضح أن أكثر فئة من الوثائق قام الأساتذة الجامعيون المستجوبون بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بأرشفتها بالصفحات الشخصية المتاحة عبر الويب هي فئة الدروس، وهذا بنسبة 37.5% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية، تليها فئة المقالات العلمية وفئة أعمال المؤتمرات بنسبة

25% لكل منهما، ثم فئة الرسائل الجامعية بنسبة 12.5%، في حين لم تسجل الفئات الأخرى الواردة بالسؤال أية إجابة حولها بهذه الكلية.

وتساوت فئة المقالات العلمية وفئة أعمال المؤتمرات من حيث عدد الإجابات المحصل عليها بكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال، والتي قدرت بنسبة 36.84% في كل فئة، تليهما فئة الرسائل الجامعية، حيث سجلت نسبة إجابة قدرت ب 26.31%، في حين لم تسجل الفئات الأخرى الواردة بالسؤال أية إجابة حولها بهذه الكلية.

أما على مستوى معهد علم المكتبات والتوثيق، فقد وردت فئتي المقالات العلمية وأعمال المؤتمرات كأكثر الفئات أرشفة من طرف أساتذة هذا المعهد، وهذا بنسبة 50% لكل منهما، في حين لم تسجل فئة الدروس، الرسائل الجامعية، فصول من كتاب والترجمة أية إجابات حولها بهذا المعهد.

بينما على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، فقد تساوت نسب أرشفة فئة الدروس، المقالات العلمية، الرسائل الجامعية وأعمال المؤتمرات، والتي قدرت ب 25% في كل فئة، في حين لم تسجل بقية الفئات الواردة في السؤال أية نسبة أرشفة بهذا المعهد. والشكل التالي يوضح توزيع النتائج على كل كلية ومعهد على حدا:

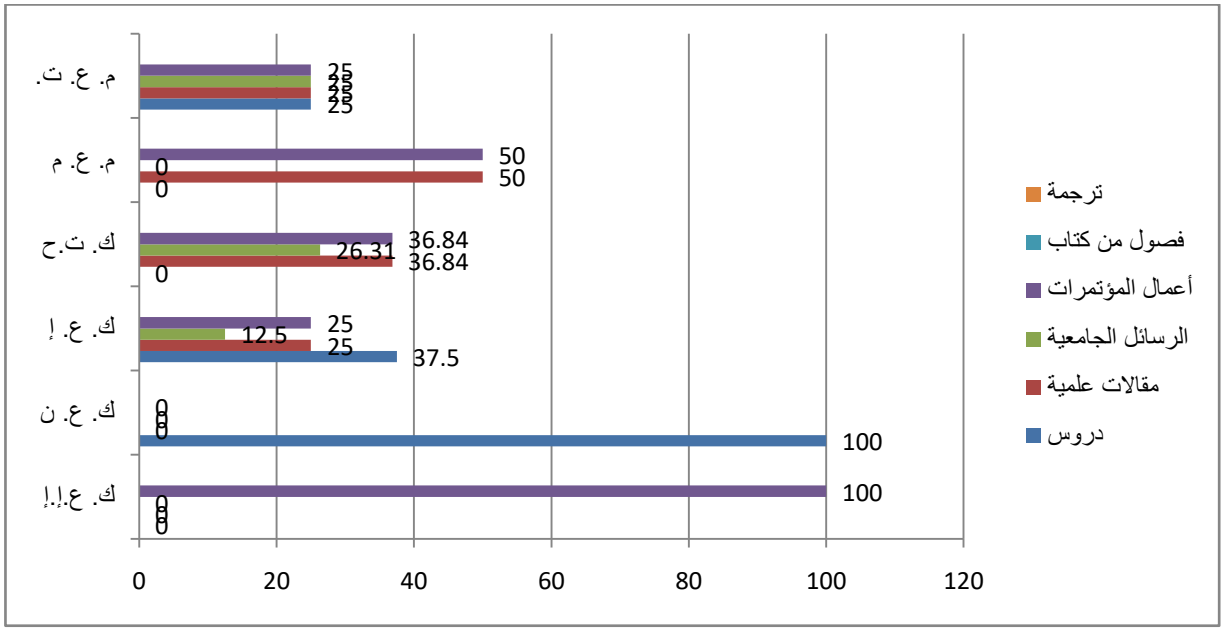

الشكل رقم (06):أنواعالبحوثالتيقامأفرادعينةالبحثبأرشفتهابصفحاتهمالشخصيةعبرالويب بكل كلية ومعهد على حدا .

السؤال رقم (06):ما هي أشكال الملفات التي قمتم بأرشفتها بصفحتكم الشخصية عبر الويب؟

المؤسسة	ك. ع.إ.إ		ك. ع. ن		ك. ع. إ		ك. ت.ح		م. ع. م		م. ع. ت.		**المجموع**	
الإجابة	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**
doc	01	100	01	100	05	62.5	07	36.84	02	50	04	50	20	**48.78**
pdf	00	00	00	00	03	37.5	12	63.15	02	50	04	50	21	**51.21**
html	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	**00**
المجموع	**01**	**100**	**01**	**100**	**08**	**100**	**19**	**100**	**04**	**100**	**08**	**100**	**41**	**100**

الجدول رقم (08):أشكالالملفاتالتيقامأفرادعينةالبحثبأرشفتهابصفحاتهمالشخصيةعبرالويب.

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

تحصلت البحوث العلمية المؤرشفة بالصفحات الشخصية للأساتذة الجامعيين المستجوبين بصيغة الملفات المنقولة Pdf على أكبر عدد من الإجابات المحصل عليها بجميع كليات ومعاهد الدراسة ، حيث سجلت نسبة إجابة قدرت ب 51.21%، ويرجع تفضيل أفراد عينة الدراسة لهذا الشكل من الملفات كما ذكرت **أماني السيد** [5]" بصورة عامة إلى ما يتميز به من خصائص منها سهولة الاستخدام ومجانية برمجيات العرض، ومطابقة شكل الملف للنسخة الأصلية المنشور بها البحث، وإمكانيات تأمين الملفات والتحكم في استخدامها."

بينما احتلت البحوث العلمية المؤرشفة من طرف الأساتذة الجامعيين المستجوبين بصفحاتهم الشخصية المتاحة عبر الويب على شكل ملفات تنسيق وارد Doc المرتبة الثانية من حيث عدد الإجابات المحصل عليها بجميع كليات ومعاهد الدراسة، بتسجيلها نسبة إجابة قدرت ب 48.78%، في حين لم يشر أفراد عينة الدراسة بأنهم أرشفوا بحوث على شكل ملفات لغة الترميز العامة المعيارية Html.

وفيما يتعلق بتوزيع النتائج حسب كل كلية ومعهد على حدا، فقد أبرز الشكل أدناه بأن هناك نوع من التباين في ترتيب أشكال الملفات التي قام الأساتذة الجامعيون المستجوبون بأرشفتها بصفحاتهم الشخصية عبر الويب بك لكلية ومعهد مدروس، حيث:

اكتفى الأساتذة الجامعيون المستجوبون بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية علم النفس وعلوم التربية بأرشفة بحوثهم العلمية بصفحاتهم الشخصية المتاحة عبر الويب على شكل ملفات تنسيق وارد Doc فقط، وهو ما عبرت عنه نسبة 100% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهاتين الكليتين.

بينما سجلت البحوث العلمية المؤرشفة من طرف الأساتذة الجامعيين المستجوبين على شكل ملفات تنسيق وارد Doc كذلك أعلى نسبة إجابة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قدرت ب 62.5% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية، مقابل 37.5% هي نسبة البحوث المؤرشفة بصيغة الملفات المنقولة Pdf، في حين لم يشر أفراد عينة الدراسة بأنهم ارشفو ا بحوث على شكل ملفات لغة الترميز العامة المعياريةHtml.

أما بكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال فقد حدث العكس، حيث سجلت البحوث العلمية المؤرشفة من طرف الأساتذة الجامعيين المستجوبين بصيغة الملفات المنقولة Pdf أعلى نسبة إجابة، قدرت ب 63.15% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية، مقابل 36.84% هي نسبة البحوث المؤرشفة على شكل ملفات تنسيق وارد Doc، في حين لم يشر أفراد عينة الدراسة بأنهم ارشفو ا بحوث على شكلملفاتلغةالترميزالعامةالمعياريةHtml.

وبمعهدي علم المكتبات والتوثيق وعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تساوت البحوث العلمية المؤرشفة من طرف الأساتذة الجامعيين المستجوبين على شكل ملفات تنسيق وارد Docوبصيغة الملفات المنقولة Pdf من حيث عدد الإجابات المحصل عليها، بتسجيلهما نسبة إجابة قدرت ب 50% لكل شكل منهما، بينما لم يشر أفراد عينة الدراسة بأنهم ارشفوا بحوث على شكلملفاتلغةالترميزالعامةالمعياريةHtml.

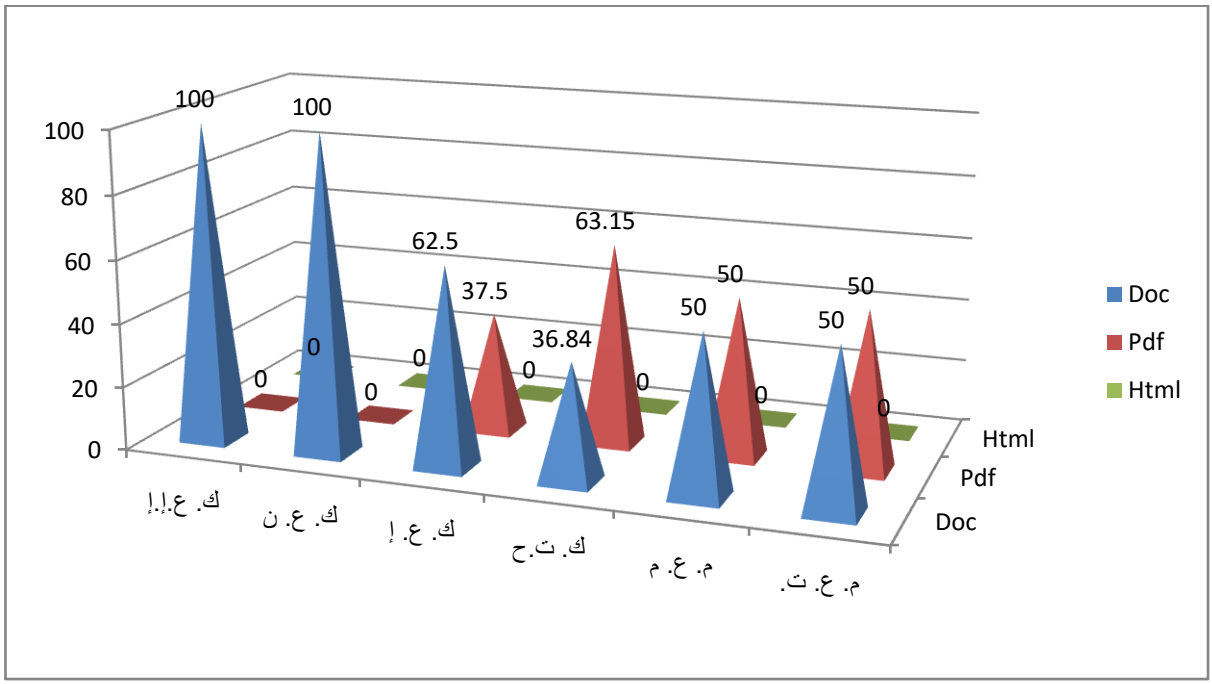

الشكل رقم (07): أشكالالملفاتالتيقامأفرادعينةالبحثبأرشفتهابصفحاتهمالشخصيةعبرالويبيكل كلية ومعهد على حدا.

السؤال رقم (07):ماهيالأسسالتياعتمدتمعليهاعندأرشفةالنصوصالكاملةلبحوثكم ؟

المؤسسة	ك. ع.إ.إ		ك. ع. ن		ك. ع. إ		ك. ت.ح		م. ع. م		م. ع. ت.		المجموع	
الإجابة	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
حق النشر	00	00	01	100	03	75	05	29.41	02	50	04	100	15	**48.38**
مرور فترة زمنية طويلة على نشرها	01	100	00	00	01	25	07	41.17	02	50	00	00	11	**35.48**
متاحة مجاناً من خلال موقع آخر	00	00	00	00	00	00	05	29.41	00	00	00	00	05	**16.12**
تصريح من الناشر	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	**00**
المجموع	**01**	**100**	**01**	**100**	**04**	**100**	**17**	**100**	**04**	**100**	**04**	**100**	**31**	**100**

الجدول رقم (09): الأسس التي اعتمد عليها أفراد عينة البحث عند أرشفة النصوص الكاملة لبحوثهم.

تبين النتائج الواردة في الجدول بأن البحوث العلمية المؤرشفة من طرف الأساتذة الجامعيين المستجوبين بصفحاتهم الشخصية المتاحة عبر الويب يملك هؤلاء الأساتذة حق نشرها، وهذا ما عبرت عنه نسبة 48.38% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال، وربما تكون هذه البحوث هي رسائل الماجستير والدكتوراه والدروس الخاصة بالأساتذة الجامعيين أنفسهم، يليها البحوث التي مرت فترة زمنية طويلة على نشرها بنسبة 35.48%، وهي البحوث التي مرت مدة عام على نشرهاو حققت لناشرها العائد المادي من وراء نشرها مثل فئة مقالات الدوريات العلمية، ثم البحوث ال متاحة مجاناً من خلال موقع آخر بنسبة 16.12%، كالبحوث المتاحة بـموقع مكتبة الملك فهد الوطنية، حيث لا يمنع هذا الموقع إعادة نشر محتوياته بموقع أخر.

بينما لم يذكر أي من الأساتذة الجامعيون الذين قاموا بأرشفة بحوثهم العلمية بصفحاتهم الشخصية حصولهم على تصريح من ناشرها، وهذا برغم ورود فئة الدوريات العلمية في المرتبة الثانية في ترتيب فئات الإنتاج الفكري المؤرشف من طرف أفراد عينة الدراسة في **تحليلالسؤال رقم (05)** الخاص بأنواعالبحوثالتيقامأفرادعينةالبحثبأرشفتهابصفحاتهمالشخصيةعبرالويب، فمن المعروف أن هذه الفئة تحديدا تتطلب أن يحصل الأستاذ الجامعي على موافقة ناشرها قبل أرشفتها، وهذا الأخير إما أن يسمح له بشروط أو بدون أو لا يسمح له إطلاقا، وهنا يجد الأستاذ الجامعي نفسه مجبرا على أرشفة مسودة البحث قبل خضوعه للتحكيم العلمي ونشره من طرف ذلك الناشر.

والجدير بالذكر في هذا الصدد أن **كريستين أنتيلمان**[6] قام بدراسة حول أثر سياسات الناشرين في مجال العلوم الاجتماعية على ممارسة الأرشفة الذاتية، والتي تناولت بالتحليل سياسات ست دوريات أساسية في مجال علم الاجتماع، علم النفس، الاقتصاد، علم الانتروبولجي، الجغرافيا والعلوم السياسية.

وقد اختبرت الدراسة الفرضية التالية التي تفيد أن المؤلفـون يمارسون الأرشفة الذاتية وفقا لمعايير معينة خاصة بالفروع العلمية التي ينتمون إليها وهذا بدلا من تكون الممارسة السالفة الذكر خاضعة لسياسات الأرشفة الذاتية الخاصة بالناشرين.

وتوصلت الدراسة إلى أن معدل الأرشفة الذاتية لدى العلماء في مجال العلوم الاجتماعية هو معدلمهم، وهذا فضلا عن عدم تأثير سياسات الناشرين الخاصة بالأرشفة الذاتية على سلوك الباحثين تجاه الأرشفة الذاتية، كما أن الدوريات الست التي خضعت للدراسة لا يسمح ناشروها بأرشفة النسخة النهائية والخاصة بالناشر وهذا في ظل تفضيلأغلبية المؤلفين أرشفة هذه النسخةبسبب سهولة أرشفتهاواحتوائها على كل

المعلومات التي يكون القارئ بحاجة إليها.

كمادرس**أنيتاكوليمان** [7] إتجاهات عينةعشوائية من الدوريات المتواجدة بدليل أورليخ Ulrich's للدورياتوالمتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات نحو الأرشفة الذاتية، حيث قامبتحليل اتفاقيات حقوق النشر والتأليف المبرمة بينالمؤلف وناشري تلك الدوريات، وقد بينت النتائج المتوصل إليها أن 90 % من تلك الدوريات تسمحبالأرشفة الذاتية بشروط، كما 62 % من الدوريات المدروسة لا تعرض الاتفاقيات الخاصة بها على موقعها الإلكتروني.

وربما لم يذكر الأساتذة الجامعيون المكونون لعينة الدراسة حصولهم على تصريح من ناشر بحوثهم لأنهم لا يعلمون بضرورة الحصول عليهقبل القيام بالأرشفة الذاتية لبحوثهم العلمية المنشورة على شكل مقالات.

وعلى صعيد أخر،فقد جاءت النتائج الواردة في الجدول حسب كل كلية ومعهد على حدا متباينة بعض الشيء فيما يتعلق بترتيب الأسس التي اعتمد عليها أفراد عينة البحث عند أرشفة النصوص الكاملة لبحوثهم، حيث:

ذكر الأساتذة الجامعيون المستجوبون بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بأنه قد مرت فترة زمنية طويلة على نشر بحوثهم العلمية التي ارشفوها بصفحاتهم الشخصية المتاحة عبر الويب، وهو ما عبرت عنه نسبة 100%من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية.

في حين ذكر الأساتذة الجامعيون المستجوبون بكلية علم النفس وعلوم التربية بأنهم يملكون حق نشر بحوثهم العلمية التي ارشفوها بصفحاتهم الشخصية المتاحة عبر الويب، وهو ما عبرت عنه نسبة 100%من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية ، وهذه النسبة منطقية جدا لان البحوث التي ارشفها هؤلاء الأساتذة **كما تم ذكره في تحليل السؤال رقم (05)** هي عبارة عن دروس يملك مؤلفها حق نشرهاإما بصفحته الشخصية أو بدورية مجانية أو حتى بمستودع رقمي ما دامت لم تنشر بعد من قبل ناشر ما.

كما سجل الخيار المتعلق بامتلاك الأساتذة الجامعيين المكونين لعينة الدراسة لحق نشر بحوثهم العلمية المؤرشفة بصفحاتهم الشخصية المتاحة عبر الويب أعلى نسبة إجابة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، والمقدرة ب 75%، وهذه النسبة منطقية جدا لان أكثر فئة من البحوث التي تمت أرشفتها من طرف أساتذة هذه الكلية **كما تم ذكره في تحليل السؤال رقم (05)** هي عبارة عن دروس، والتي يمتلكون حق إعادة نشرها في أي مكان يريدونه، يليه الخيار المتعلق ب مرور فترة زمنية طويلة على نشر البحوث بنسبة 25%، في حين لم تسجل بقية الخيارات الواردة في السؤال أية نسبة إجابة بهذه الكلية.

صرح الأساتذة الجامعيون المستجوبون بكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال بأنه قد مرت فترة زمنية طويلة على نشر بحوثهم العلمية المؤرشفة بصفحاتهم الشخصية عبر الويب، حيث سجل هذا

الخيار أعلى نسبة إجابة قدرت ب 41.17%، يليه الخيار المتعلق بامتلاك حق نشر البحوث والخيار المتعلق بأنها متاحة مجانا من خلال موقع أخر، وهذا ما عبرت عنه نسبة 29.41% في كليهما، في حين لم تسجل بقية الخيارات الواردة في السؤال أية نسبة إجابة بهذه الكلية.

بينما تساوى الخيار المتعلق بامتلاك حق النشر والخيار المتعلق بمرور فترة زمنية طويلة على نشر البحوث العلمية المؤرشفة من طرف الأساتذة الجامعيين المستجوبين بمعهد علم المكتبات والتوثيق بالصفحات الشخصية المتاحة عبر الويب من حيث عدد الإجابات، بحصول كل خيار على نسبة إجابة قدرت ب 50%. وهذه النسب منطقية لان البحوث العلمية التي قام أساتذة هذا المعهد بأرشفتها بصفحاتهم الشخصية تندرج ضمن فئة أعمال المؤتمرات وفئة مقالات الدوريات العلمية، فالنسبة لهذه الفئة الأخيرة تسمح سياسات بعض الناشرين بعد مرور فترة عام على نشرها وكذا تحقيق ناشرها العائد المادي من وراء نشرها بإعادة بثها من جديد باستخدام وسيلة نشر أخرى.

أما أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فقد أقروا بامتلاك حق نشر بحوثهم العلمية المؤرشفة بصفحاتهم الشخصية، وهو ما عبرت عنه نسبة 100%من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذا المعهد، وهذا برغم تنوع فئات البحوث المؤرشفة من طرفهم **كماتم ذكره في تحليل السؤال رقم (05)** بين الدروس، الرسائل الجامعية، واللتين يملك مؤلفهما حق إعادة نشرهما حيثما يريد، وكذلك مقالات الدوريات العلمية، والتي تحتاج لطلب مؤلفها تصريح من ناشرها لإعادة نشرها من جديد في الصفحات الشخصية، وهذا يجعلنا نستنتج أن أساتذة هذا المعهد لا يعرفون بان الدورية العلمية التي تنشر مقالاتهم هي من تمتلك حق نشرها وليس هم. والشكل التالي يوضح توزيع النتائج على كل كلية ومعهد على حدا:

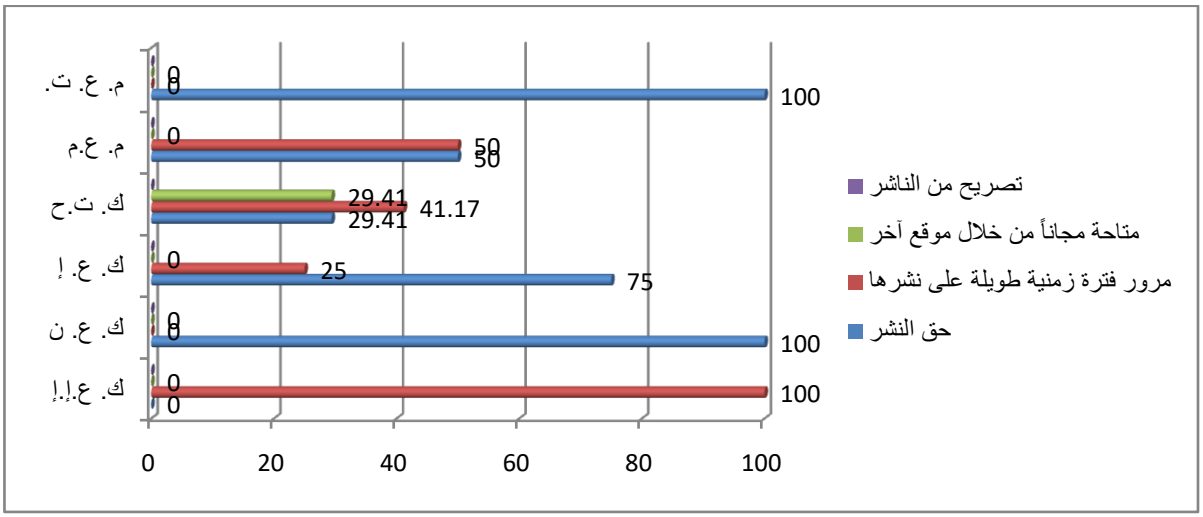

الشكل رقم (08): الأسس التي اعتمد عليها أفراد عينة البحث عند أرشفة النصوص الكاملة لبحوثهم بكل كلية ومعهد على حدا .

السؤال رقم (08):ماهيالعواملالتيتحفزكمعلىالاستمرارفيالأرشفةالذاتية لبحوثكم بصفحتكم الشخصية عبر الويب ؟

المؤسسة	ك. ع.إ.إ		ك. ع. ن		ك. ع. إ		ك. ت.ح		م. ع. م		م. ع. ت.		المجموع	
الإجابة	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**	**ت**	**ن**
دعم الجامعة	00	00	01	33.33	00	00	00	00	00	00	02	25	03	**12.5**
دعم الزملاء	00	00	01	33.33	00	00	00	00	00	00	02	25	03	**12.5**
زيادة استخدام والاستشهاد بأعمالك العلمية	01	100	01	33.33	03	100	07	100	02	100	04	50	18	**75**
المجموع	**01**	**100**	**03**	**100**	**03**	**100**	**07**	**100**	**02**	**100**	**08**	**100**	**24**	**100**

الجدول رقم (10):العواملالتيتحفزأفرادعينةالبحثعلىالاستمرارفيالأرشفةالذاتيةلبحوثهمبصفحاتهمالشخصيةعبرالويب.

توضح أرقام الجدول بأن أكثر عامل يحفز الأساتذة الجامعيين المستجوبين على الاستمرار في الأرشفة الذاتية لبحوثهم العلميةبصفحاتهمالشخصيةعبرالويب هو زيادة استخدامها والاستشهاد المرجعي بها، حيث تحصل هذا العامل على اكبر عدد من إجابات أساتذةعينة الدراسة، وهو ما عبرت عنه نسبة 75% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال، وهذه النسبة منطقية جدا لان الدافع الرئيسي وراء قيام أفراد عينة البحث بأرشفة بحوثهم بصفحاتهم الشخصية عبر الويب هو زيادة استخدامها والاستشهاد المرجعي بها كما **تم ذكره في تحليل السؤال رقم (04)**. يليه الدعم المؤسسي من جانب الجامعة وكذلك دعم الزملاء، حيث سجل هذان العاملان نفس نسبة الإجابة، والتي قدرت ب 12.5% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال.

وكمثال على الدعم المؤسسي من جانب الجامعة نجدأن جامعة الملك سعود توفر " من خلال بوابتها الالكترونية خدمة إنشاء موقع عضو هيئة تدريس. والهدف من هذه الخدمة هو تطوير بوابة إلكترونية متقدمة لجامعة الملك سعود باللغتين العربية والإنجليزية تقدم الخدمات الإلكترونية والمحتويات العلمية والأكاديمية، وتساعد في التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة والباحثين وعموم المجتمع والحضور العالمي المنافس، من خلال إتاحة البحوث المنشورة في المؤتمرات العلمية والمجلات العلمية، والكتب والمؤلفات المتوفرة بصيغ إلكترونية"[8].

كما سبقلهذهالجامعة أن قامت بتنظيم مسابقة أفضل موقع ببوابتها الالكترونية، حيثوضعت المواقع الفائزة في إحصائية شهرية راعت في اختيارهم المعايير التالية: المواقع الأكثر زيادة، الأثرى محتوى (بها أكبر عدد من الملفات)، الأكثر انتشار(يحيل إليها اكبر عدد من الروابط الخارجية)، الأكثر نشاطا(الأكثر تحريرا ودخولا من قبل أصحابها)، كما كرم أصاحبها بمنحهم جوائز مادية[9].

وإذا نظرنا إلى توزيع النتائج الواردة في الجدول حسب كل كلية ومعهد على حدا، فنجدها لم تختلف هي كذلك كثيرا عن الترتيب العام المشار إليه أعلاه، حيث:

إن زيادة استخدام والاستشهاد المرجعي بالبحوث العلمية هي العامل الأساسي الذي سيحفز أساتذة عينة الدراسة على الاستمرار في الأرشفة الذاتية لبحوثهم العلميةبصفحاتهمالشخصيةعبرالويب، حيث سجل هذا العامل أعلى نسبة إجابة قدرت ب: 100% في كل من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال ومعهد علم المكتبات والتوثيق، باستثناء كلية علم النفس وعلوم التربية أين تساوت جميع العوامل الواردة في السؤال من حيث عدد إجابات أساتذة هذه الكلية، وهو ما عبرت عنه نسبة 33.33% في كل عامل، ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أين احتل العامل المتعلق بزيادة استخدام والاستشهاد المرجعي

بالبحوث العلمية المرتبة الأولى بحصوله على اكبر عدد من إجابات أساتذة هذا المعهد، والتي قدرت بنسبة 50%، يليه العامل المتعلق بدعم الجامعة والعامل المتعلق بدعم الزملاء بتسجيلهما نفس نسبة الإجابة، والمتمثلة في 25%. والشكل التالي يوضح توزيع النتائج على كل كلية ومعهد على حدا:

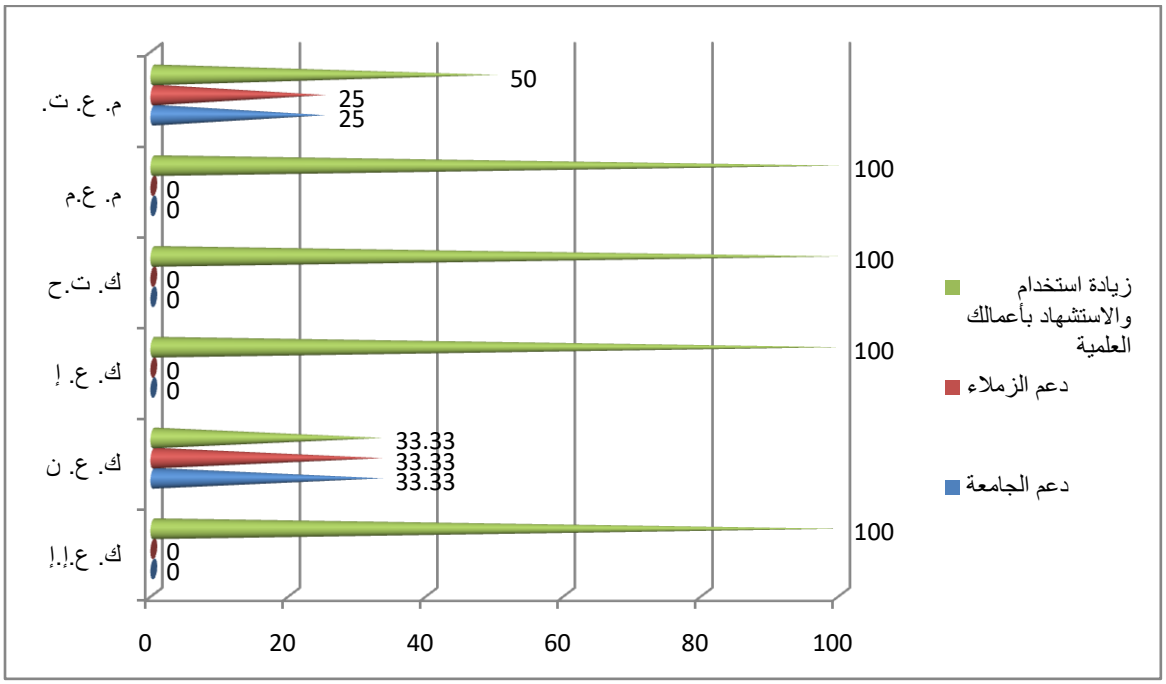

الشكل رقم (09): العوامل التي تحفز أفراد عينة البحث على الاستمرار في الأرشفة الذاتية لبحوثهم بصفحاتهم الشخصية عبر الويب بكل كلية ومعهد على حدا.

السؤال رقم (09):ما هي أسباب امتناعكم عن الأرشفة الذاتية لبحوثكم بصفحتكم الشخصية عبر الويب؟

المؤسسة	ك. ع.إ.إ		ك. ع. ن		ك. ع. إ		ك. ت.ح		م. ع. م		م. ع. ت.		المجموع	
الإجابة	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
التخوف من السرقة العلمية	05	35.71	01	08.33	00	00	03	33.33	00	00	00	00	09	**23.68**
الأرشفة الذاتية عملية صعبة و تتطلب كثير من الوقت	01	7.14	01	08.33	00	00	00	00	00	00	00	00	02	**05.26**
لايتوافرلدىالوقتاللازم بسبب ثقل الأعباء التدريسية	05	35.71	05	41.66	02	66.66	06	66.66	00	00	00	00	18	**47.36**
عدم الإلمام بطريقة استخدام التكنولوجيا وتطبيقات الانترنت المختلفة	01	7.14	02	16.66	00	00	00	00	00	00	00	00	03	**07.89**
عدمالمعرفةبأسلوب الإتاحة والنشر هذا	01	7.14	03	25	01	33.33	00	00	00	00	00	00	05	**13.15**
حواجزنفسية راجعة لعدماعتيادالباحثينعلىحريةالوصوللللمعلومات	01	7.14	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	**02.63**
المجموع	14	100	12	100	03	100	09	100	00	100	00	100	38	**100**

الجدول رقم (11):أسباب امتناع أفراد عينة البحث عن الأرشفة الذاتية لبحوثهم بصفحاتهم الشخصية عبر الويب.

يوضح هذا الجدول الأسباب التي تجعل الأساتذة الجامعيون المستجوبون يعزفون عن الأرشفة الذاتية لبحوثهم العلمية بصفحاتهم الشخصية المتاحة عبر الويب، حيث بينت أرقامه بأن السبب الأساسي وراء إحجام هؤلاء الأساتذة عن ممارسة الأرشفة الذاتية يتمثل في عدم توافر الوقت اللازم لديهم بسبب ثقل الأعباء التدريسية المكلفون بها، حيث سجل هذا السبب اكبر نسبة إجابة قدرت ب 47.36% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال، ويمكن تفسير هذه النسبة المرتفعةبأن الأعباء التدريسية والإدارية التي يكلف بها الأساتذة الجامعيون المستجوبون، والمتمثلة في عمليات تحضير المحاضرات وإلقائها، تصحيح الامتحانات والبحوث العلمية المنجزة من طرف الطلبة، بعض المهام الإدارية.... تتطلب وقتا وجهدا كبيرين للقيام بها.

ويلي السبب السابق الذكر تخوفهم من السرقة العلمية بنسبة 23.68% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة **أماني السيد**[10] حول تخوف الباحثين من النسخة الالكترونية لبحوثهم، حيث قد تسهل هذه النسخة سرقة البحث أو نسبه لمؤلف غير مؤلفه الأصلي أو الإتلاف المتعمد لنصه الالكتروني. "إلا أن هذه القضية قد لا تكون ذات أهمية في ظل وجود تقنيات حماية الملفات الرقمية، كما أنها يسهل اكتشافها إذا ما أقدم السارق على نشر المصدر على شبكة الانترنت، كما أن قضية السرقات العلمية لا تقتصر على المصادر الإلكترونية فقط ولكنهاحدثت وما تزال تحدث للمصادر المطبوعة أيضا".

وورد عدم معرفة الأساتذة الجامعيين المستجوبين بالأرشفة الذاتية ك أسلوب لإتاحة ونشر بحوثهم كثالث سبب يمنعهم من ممارسة الأرشفة الذاتية، حيث سجل هذا السبب نسبة إجابة قدرت ب 13.15% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال ، والجدير بالذكر في هذا الصدد بأن هناك دراسات علمية أجريت في العالم المتقدم أثبتت عكس ما توصلت إليه دراستنا هذه، فالدراسة التي بعنوان " **Open access self-archiving: An author study- UK**" ل"سوان" **Swan**و"براون"**Brown** أنجزت في سنة 2005 بغرض" تحديد سلوكيات المؤلفين نحو الأرشفة الذاتية كأسلوب بديل لتوفير الوصول الحر لمقالات الدوريات الأكاديمية" ورد في نتائجها أن ما نسبته 49% من أفراد العينة قاموا بإيداع مقال واحد على الأقل إما في مستودع رقمي مؤسسي(20%) أو موضوعي(12%) أو بموقع شخصي أو مؤسساتي(27%) خلال السنوات الثلاث الأخيرة[11].

وفي دراسة أخرى قامت بإنجازها الباحثة "ميلر" **Miller**[12]بعنوان " **اتجاهات القراء نحو الأرشفة الذاتية بالمملكة المتحدة** "، والتي اختارت 438 باحث ينتمون إلى تخصصات متنوعة بهدف معرفة اتجاهاتهمسواء كانوا مؤلفين وغير مؤلفينننحوالأرشفةالذاتية قد توصلت إلى أن 70% من أفراد العينة قد سمعوا عن الأرشفة الذاتية، بينما من استخدموا مصادر تمت أرشفتها ذاتياً ومتاحة اغلبها في مواقع ويب شخصية أكثر منها بمستودعات رقمية بلغت نسبتهم 71%.

كما أن عدم الإلمام بطريقة استخدام التكنولوجيا وتطبيقات الانترنت المختلفة من طرف الأساتذة الجامعيين المستجوبين وردت كرابع سبب يمنعهم عن ممارسة الأرشفة الذاتية لبحوثهم العلمية بصفحاتهم الشخصية عبر

الويب، وهذا بتسجيله نسبة استجابة قدرت ب 7.89% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال ، وهنا نسجل غياب دور الجامعة في تدريب أساتذتها على استخدام الصفحات الشخصية المتاحة عبر الويب سواء لتحصيل المعلومات منها أو لاستخدامها كأداة لنشر بحوثهم، كما لا بد من الإشارة إلى انه يجب على هؤلاء الأساتذة الجامعيين أن يتابعوا دورات تكوين حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بما فيها الصفحات الشخصية سواء تكوين على البحث الوثائقي بها، أو تكوين على النشر الإلكتروني ع برها، وهذا كفيل بالقضاء على مشكل عدم معرفتهم بكيفيةِ أرشفة بحوثهم العلمية بها.

أما السبب المتعلق بان الأرشفة الذاتية عملية صعبة وتتطلب كثير من الوقت فقد ورد كخامس سبب وراء إحجام أفراد عين الدراسة عن ممارسة الأرشفة الذاتية لبحوثهم، وهذا بتسجيله نسبة إجابة قدرت ب 5.26% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال ، وهذه النتيجة تتعارض مع ما تم ذكره بموقع **eprints**[13]،حيث ورد بهذا الأخير بان كل عمليتطلب اقل من عشرة دقائق من وقت الباحثينلأرشفته ، وهذا فضلا عن أن بعض الدراسات العلمية أثبتت أن 95 % من المؤلفين سيجدون وقتا للقيام بأرشفةأعمالهم العلمية إذا طلبت مؤسساتهم وممولي بحوثهم ذلك.

وأخر سبب برر به أفراد عينة الدراسة امتناعهم عن ممارسة الأرشفة الذاتية لبحوثهم العلمية هو حواجز نفسية راجعة لعدم اعتيادهم على حرية الوصول للمعلومات ، وقد سجل هذا السبب نسبة إجابة قدرت ب 2.63% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال.

أما عن توزيع النتائج على كل كلية ومعهد على حدا، فقد اتضح من خلال الأرقام الواردة **في الشكل رقم (10)** ما يلي:

صرح الأساتذة الجامعيون المستجوبون بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بأن السبب الأساسي وراء إحجامهم عن ممارسة الأرشفة الذاتية لبحوثهم بصفحاتهم الشخصية عبر الويب يتمثل في عدم توافر الوقت اللازم لديهم بسبب ثقل الأعباء التدريسية المكلفون بها وكذلك التخوف من السرقة العلمية، حيث سجل هذين السببين اكبر نسبة إجابة قدرت ب 35.71% في كل منهما من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية، يليهما الأسباب المتعلقة بكل من: الأرشفة الذاتية عملية صعبة وتتطلب كثير من الوقت ، عدم الإلمام بطريقة استخدام التكنولوجيا وتطبيقات الانترنت المختلفة ، عدم المعرفة بأسلوب الإتاحة والنشر هذ ا وحواجز نفسية راجعة لعدم اعتياد الباحثين على حرية الوصول للمعلومات ، بتسجيلهم نفس نسبة الإجابة، والتي قدرت ب 7.14% من مجموع الإجابات نفسه.

أما على مستوى كلية علم النفس وعلوم التربية فقد سجل السبب المتعلق بعدم توافر الوقت اللازم لدى الأساتذة الجامعيين المستجوبين بسبب ثقل الأعباء التدريسية المكلفون بها أعلى نسبة إجابة، والتي قدرت ب 41.66% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية، يليه السبب المتعلق بعدمالمعرفةبأسلوب الإتاحة والنشر هذا

بنسبة 25%، ثم السبب المتعلق بعدم الإلمام بطريقة استخدام التكنولوجيا وتطبيقات الانترنت المختلفة بنسبة 16.66%، ثم السبب المتعلق بالتخوف من السرقة العلمية والسبب المتعلقبالأرشفة الذاتية عملية صعبة وتتطلب كثير من الوقت بتسجيلهما نفس نسبة الإجابة، والتي قدرت ب 8.33%، في حين لم يشر أفراد عينة الدراسة لبقية الأسباب الواردة في السؤال.

بينما على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، فقد حصل السبب المتعلق بعدم توافر الوقت اللازم لدى الأساتذة الجامعيين المستجوبين بسبب ثقل الأعباء التدريسية المكلفون بها على أكبر عدد من إجابات أساتذة هذه الكلية، والتي قدرت بنسبة 66.66%، يليه السبب المتعلق بعدمالمعرفةبأسلوب الإتاحة والنشر هذا بنسبة 33.33%، في حين لم يشر أفراد عينة الدراسة لبقية الأسباب الواردة بالسؤال.

كما حصل السبب المتعلق بعدم توافر الوقت اللازم لدى الأساتذة الجامعيين المكونين لعينة الدراسة بسبب ثقل الأعباء التدريسية المكلفون بها على أكبر عدد من إجابات أساتذة كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال، والتي قدرت بنسبة 66.66%، يليه السبب المتعلق بالتخوف من السرقة العلمية بنسبة 33.33%، في حين لم يشر أفراد عينة الدراسة لبقية الأسباب الواردة بالسؤال.

أما أفراد عينة الدراسة بكل من معهد علم المكتبات والتوثيق ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فلم يشيروا لأي سبب من الأسباب الواردة بالسؤال. والشكل التالي يوضح توزيع النتائج على كل كلية ومعهد على حدا:

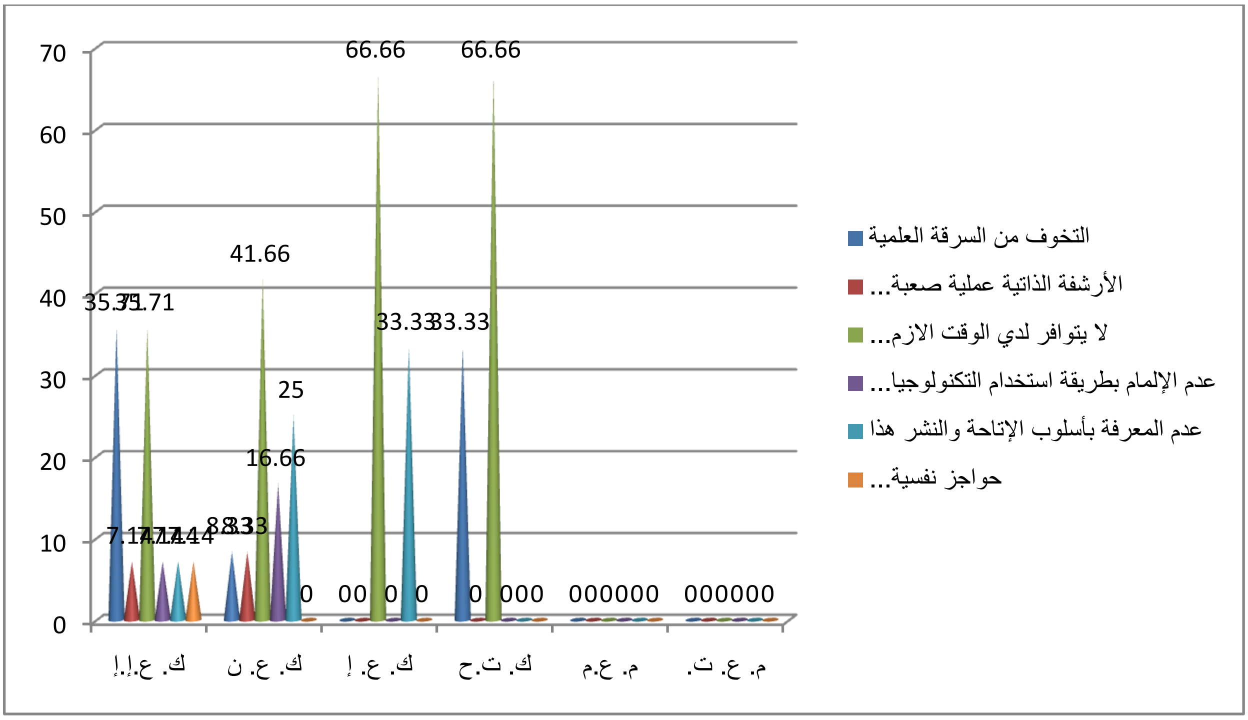

الشكل رقم (10):أسبابامتناعأفرادعينةالبحثعنالأرشفةالذاتيةلبحوثهمبصفحاتهمالشخصيةعبرالويب بكل كلية ومعهد على حدا.

4- نتائج الدراسة.

4 1 -نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.

تفيد فرضية الدراسة بأن يفضلأساتذة جامعة قسنطينة 02 القيامبالأرشفة الذاتية لبحوثهم العلمية بصفحاتهم الشخصية عبر الويب بغية زيادة استخدامها والاستشهاد المرجعي بها، وتتمثل أهم مؤشراتها ونسبها فيما يلي:

- تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (03) الخاص بالسؤال رقم 01 إلى عدم امتلاك أغلب الأساتذة الجامعيين المستجوبين لصفحة شخصية متاحة عبر الويب، وهذا ماصرح به61.40%منهم.

-تظهرنتائج الجدول رقم (04) الخاص بالسؤال رقم 02 بأن جميع الأساتذة الجامعيين المستجوبين صرحوا بأنهم لم يتلقوا أي تدريب من جانب جامعة قسنطينة 02 حول طريقة تصميم وإعداد صفحاتهم الشخصية عبر الويب، وهو ما عبرت عنه 100% منهم.

- تبينالأرقام الواردة في الجدول رقم (05) الخاص بالسؤال رقم 03 بأن أغلبية الأساتذة الجامعيين المستجوبين لم يقوموا بأرشفة بحوثهم بصفحاتهم الشخصية عبر الويب، وهو ما صرح به 59.09% منهم.

من خلال المؤشرات السابقة ونسبها، نجد بأن فرضية الدراسة غير محققة،بالنظر إلى عدم امتلاك أغلب الأساتذة الجامعيين المستجوبين لصفحة شخصية متاحة عبر الويب، بالإضافة إلى التعبير الصريحلأغلبية الذين يمتلكون صفحات شخصية بأنهم لم يقوموا بأرشفة بحوثهم بها؛ مما يؤدي إلى الاستنتاج ب أن عمليات النشر الإلكتروني للأساتذة الجامعيين المستجوبين لا تتم عبر صفحاتهم الشخصية المتاحة عبر الويب.

4- 2- نتائج عامة.

- أغلبية الأساتذة الجامعيين المستجوبين لا يمتلكون صفحات شخصية متاحة عبر الويب.

- جميع الأساتذة الجامعيين المستجوبين لم يتلقوا أي تدريب من جانب جامعتهمحول طريقة تصميم وإعداد صفحاتهم الشخصية عبر الويب.

- أغلبية الأساتذة الجامعيين المستجوبين لم يقوموا بأرشفة بحوثهم بصفحاتهم الشخصية عبر الويب.

- تعتبر الدوافع المتعلقة بزيادة استخدام والاستشها د المرجعي بالبحوث العلمية أهم الدوافع التي تدفع الأساتذة الجامعيين المستجوبين للأرشفة الذاتية لبحوثهم العلمية بصفحاتهم الشخصية عبر الويب.

- تعتبر فئة أعمال المؤتمرات هي الفئة الأكثر أرشفة من جانب الأساتذة الجامعيين المستجوبين بصفحاتهم الشخصية عبر الويب، تليها فئة مقالات الدوريات العلمية بنسبةليست ببعيدة.

- تعتبر البحوث العلمية على شكل ملفات تنسيق **وارد**من أكثر البحوثأرشفةبالصفحات الشخصية للأساتذة الجامعيين المستجوبين، تليها البحوث بصيغة الملفات المنقولة **(بيدياف)** بنسبةليست ببعيدة.

– أغلبية البحوث العلمية المؤرشفة من طرف الأساتذة الجامعيين المستجوبين بصفحاتهم الشخصية المتاحة عبر الويب يملك هؤلاء الأساتذة حق نشرها.

– تعتبر العوامل المتعلقة بزيادة استخدام والاستشهاد المرجعي بالبحوث العلمية أكثر العوامل التي ستحفز الأساتذة الجامعيين المستجوبين على الاستمرار في الأرشفة الذاتية لبحوثهم العلمية بصفحاتهم الشخصية عبر الويب.

– يعتبر عدم توافر الوقت اللازم بسبب ثقل الأعباء التدريسية ، أهم الأسباب التي تكمن وراء عزوف الأساتذة الجامعيين المستجوبين عن الأرشفة الذاتية لبحوثهم العلمية بصفحاتهم الشخصية المتاحة عبر الويب.

5- التوصيات

على ضوء النتائج المتوصل إليها، فإننا نوصي بما يلي:

1- دعوة جامعة قسنطينة 02 لتنظيم حملات توعية وتحسيس بأهمية الصفحات الشخصية المتاحة عبر الويبفي توسيع نطاق استخدام البحوث العلمية وزيادة معدلات الاستشهاد المرجعي بها تستهدف الأساتذة الجامعيين المنتمين إليها.

2-تنظيم الجامعة محل الدراسة لبرامج تدريبيةلأساتذتهاعلى كيفية إنشاء الصفحات الشخصية المتاحة عبر الويب وكيفية الأرشفة الذاتية لبحوثهم العلمية بها.

3- تشجيع الجامعة المدروسة أساتذتها على البدء/ الاستمرار في الأرشفة الذاتية لبحوثهم العلمية من خلال توفير لهم الحوافز المادية والمعنوية المناسبة.

4-دعوة ناشري الدوريات العلمية في الجزائرإلى تبني أسلوب النشر الحر والسماح للأساتذة الجامعيين بالأرشفة الذاتية لمقالاتهم بصفحاتهم الشخصية المتاحة عبر الويب.

[1]**خالدي، الهادي.** المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي. الجزائر: دار هومة، 1996. ص 19.
الجامعية،2007. [2]**جندلي، عبد الناصر**. تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية. الجزائر: ديوان المطبوعات ص 200-201.

[3]مقابلة مع السيد رئيس مصلحة المستخدمين الخاصة بالأساتذة الجامعيين بجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري تمت المقابلة يوم 2016/10/01 على الساعة 12.00.

[4]**سلاطنية، بلقاسم؛ الجيلالي، حسان**. منهجية العلوم الاجتماعية. الجزائر: دار الهدى، 2004. ص 326-328.

المكتباتوالمعلومات. [5]**السيد، أماني.** الأرشفة الذاتية كقناة للاتصال المعرفي على شبكة الويب: دراسة لتطبيقاتها في مجال بحث مقدم للمؤتمر الخامس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية.(2008). تاريخ الإطلاع 2016/07/28. متاح في: http:// libraries.kau.edu.sa

[6]**Antelman, Kristin**. Self-archiving practice and the influence of publisher policies inthe social science. Learned Publishing. vol 19 , n 2.(2006). visited date 22/10/2011.available at:http://eprints.rclis.org/7420/1/antelman_self-archiving.pdf

[7]**Coleman, Anita**. Self archiving and copyright transferagreement of ISI-ranked library and information science journals.Journal Of The American Society For Information Science &Technology.vol 58, n. 2 . (2007). visited date 05/09/2012. available at:
http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/asi.20494/abstract

[8]**السيد، أماني.** المرجع نفسه.

[9] المرجع نفسه.

[10] **السيد، أماني**. المرجع نفسه.

[11]**Swan, Alma; Brown, Sheridan**. Open access self-archiving: an author study. visited date 30/02/2014. available at:
http://www.jisc.ac.uk/uploaded_documents/Open%20Access%20Self%20Archiving-an%20author%20study.pdf

[12] **Miller, Rhiannon Macfie**. Readers' attitudes to self- archiving in the UK. Master: communication arts: Napier University, UK: 2006.

[13]**University of Southampton**. Eprints_leaflet_greenopen access. visited date 30/02/2011. available at: http://www.eprints.org